

920 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 72/سورة الواقعة/من آية 75 إلى آية 47

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس التاسع والعشرون وفيه تفسير سورة الواقعة من الآية السابعة والخمسين الى الآية الرابعة والسبعين. اعوذ بالله من - 00:00:00

شيطان رجيم نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرأيتم ما تمنون فانتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسوقين على ان نبدل امثالكم وننشأكم فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون - 00:00:23

افرأيتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتهم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون افرأيتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون - 00:01:10

لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرأيتم النار التي تورون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:02:00

وعلى اله واصحابه اجمعين بعدما ذكر الله سبحانه وتعالى تكذيب المشركين للبعث بعد الموت واستبعده قالوا واذا متنا كنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون او اباؤنا الاولون؟ قالوا هذا من باب الاستبعاد - 00:02:43

والاستنكار وكان الله سبحانه وتعالى عندهم لا يقدر على احياء الاموات بعد موتهم كما قال تعالى زعم الذين كفروا ان لا بيعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم. وذلك على الله يسير. فامنوا بالله ورسوله - 00:03:12

والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير. خير لكم من ان تنكروا البعث ولا تستحضروه ولا تعملوا له خيرا لكم ان تؤمنوا بالله ورسوله. وما اخبر الله به ورسوله وان تستعدوا لهذا اليوم الذي لا ريب فيه - 00:03:39

وهنا بهذه الايات الكريمات ذكر الله الايات الدالة على قدرته الكاملة التي لا يعجزها شيء وهم يعترفون بها ويخاطبهم بما يعترفون به ولا يقدر على انكاره من توحيد الربوبية وافعال الرب سبحانه وتعالى - 00:04:03

لا يقدر على انكار شيء من ذلك فما داموا يعترفون بانه ربهم وانه قادر على كل شيء فكيف يستغربون البعث وينكرونه فهذه الايات فيها فيها تقرير فيها تقرير قدرة الله جل وعلا - 00:04:32

على البعث بعد الموت واحياء الاموات. قال سبحانه وتعالى نحن خلقناكم فلولا تصدقوا هم يعترفون ان الله خلقهم. قال تعالى ولئن سألتهم من خلقهم فيقولن الله فانا ينفقون فهم اعترفوا ان الله خلقهم من بعد ان لم يكونوا شيئا اوجدهم - 00:04:54

من العدم. فالذي اوجده من العدم قادر على ان يعيدهم من باب اولي. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فما داموا يعترفون ان الله خلقه واوجدهم من عدمه. الا يقدر - 00:05:22

قامت على اعادتهم هذا دليل عقلي لا يقدر على انكاره. لان الاعادة اهون من البداية وان كان الله جل وعلى لا يعجزه شيء لكن هذا من باب الخطاب العقلي لهم - 00:05:43

ولهذا قال فلولا تصدقون اي فهلا يصدقون بالبعث ما دمتم اقررتم ان الله خلقكم فلماذا لا تصدقون باعادته لكم بعد الموت هذا الزام لهم. الزام لهم. بما اعترفوا به. ولا يمكنهم - 00:05:59

انكاره. فلا احد يقول خلقتني غير الله او انا خلقت نفسي او الطبيعة اوجدتني ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ثم بين سبحانه وتعالى كيف خلقهم؟ ومن ماذا خلقهم؟ افرايتم ما تمنون؟ افرايتم ما تمنون -

00:06:24

اي ما تلقون من النطف في ارحام الاناث. لان الابن معناه الدفق. اي ما تدفقون من النطف بارحام النساء بقرار متين هذي عملية هم يشاهدونها. المرأة من قبل ما فيها حمل - 00:06:50

ولا تحمل الا بزواج بجماع وهذا ليس مقصورا على الادميين بل في جميع لجميع ذوات الارواح مخلوقات بل حتى غير ذوات الارواح حتى النباتات نباتات فيها ازواج ذكور واناث في النباتات ايضا ذكور ومن كل شيء - 00:07:11

خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. افرايتم ما تؤمنون. يعني قد رايتهم هذا واقعا ان المرأة تكون خالية من الحمل فاذا وطأها الزوج والقي فيها هذه النطفة هذه النطفة تكون في قرار مكين - 00:07:36

تكون في قرار متين ولا تضع تحفظ ثم يمر عليها اطوار الى ان تتكون جنينا ذا حياة وروح فالله سبحانه وتعالى يخلق من هذا الماء هذا الجنين. ان احكم قال صلى الله عليه وسلم ان احكم - 00:07:59

يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة يعني ماء ثم يكون علقة مثل ذلك اربعين ثانية ثم يكون مضغة مثل ذلك اربعين ثالثة فاذا بلغ مئة وعشرين يوم اربعة اشهر ارسل الله الملك - 00:08:20

يتولى هذا الجنين ليكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد كما قال تعالى لقد خلقنا الانسان من سلاله من طين هذا ادم عليه السلام ثم جعلناه نطفة اي ذريته جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة - 00:08:44

وخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظام كسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين. هذي بداية من هذا الانسان وهذا وهذا تفصيل لقوله تعالى نحن خلقناكم كيف خلقهم الله - 00:09:11

على هذه الكيفية العجيبة ولهذا قال انتم تخلقونه انتم تخلقون هذه النطفة وتطورونها وتحفظونها هل احد يعمل هذا من غير الله سبحانه وتعالى ابدأ. ولذلك ما كل نطفة يكون منها - 00:09:36

جنين ما كل نطفة يكون منها جنين وانما ما اراده الله سبحانه وتعالى كان والا فقد يكون هناك تزاوج بين الذكر والانثى ولا يحصل ولا يحصل آآ جنين ولا يحصل ولد - 00:09:56

لان هذا راجع الى مشيئة الله سبحانه وتعالى انتم تخلقونه؟ وين الجواب؟ ما اجاب احد وقال نعم نحن نخلق ما اجاب احد ولن يجيب احد الى ان تقوم الساعة فالسؤال مفتوح - 00:10:17

والتحدي باقي لا احد يقول انا اخلق النطفة واطورها ابدأ. انتم تخلقونه ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ابدأ الله جل وعلا هو المنفرد بالخلق والايجاد. انتم تخلقونه - 00:10:32

ام نحن الخالقون؟ هذا تقرير ان الله هو الخالق. هو الخالق سبحانه وتعالى وحده. ولهذا عجز الاصنام وعبدتها انهم لا يخلقون شيئا لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. اتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا - 00:10:53

وهم يخلقون. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا لو اجتمع الانس والجن والاطباء والحدائق لخلقوا ذبابا اقل شيء ما استطاعوا لان الله جل وعلا هو المنفرد بالخلق - 00:11:12

سبحانه وتعالى. فهو المستحق للعبادة ام نحن الخالقون؟ لا احد قال ان الله ليس هو الخالق وانما كل يخلق ما استطاعوا وهذا وهذا من باب التحدي والاعجاز لهم. الى ان تقوم الساعة. اما من - 00:11:33

اما من يكابر ويقول ان الاولياء يخلقون الاجنة في البطون فهذا كذاب مفتر على الله سبحانه وتعالى. يكذبه الكفرة قبل المسلمين وقبل المؤمنين. الكفرة يكذبون هذا خلقوا من غير شيء - 00:11:57

ام هم الخالقون اه ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون من خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنوا. اذا كانوا لم يقدروا على خلق انفسهم لم يقدروا على خلق - 00:12:15

غيرهم فأنتم تخلقونه ام نحن الخالقون. ثم قال جل وعلا نحن قدرنا بينكم الموت هذه اية ثانية معجزة فانية ان الله قدر الموت على هؤلاء الخلائق ولا احد يقدر على ان يمتنع من الموت - [00:12:30](#)

او يعمل شيئا يمنع الموت عنه. لا الملوك ولا غيرهم ولا الاطباء والحكماء نحن قدرنا بينكم الموت يعني وزعناه بينكم الكبار والصغار والاغنياء والفقراء والرسل والامم والعلماء والجهال كل لا بد ان يموت كل نفس - [00:12:55](#)

ذائقة الموت كل شيء هالك الا وجهه كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. هذا من ايات الله سبحانه وتعالى. هذا الموت الذي هو مفارقة الروح للبدن - [00:13:19](#)

حتى يصبح البدن جثة هامة ثم يتحول الى تراب هذه قدرة الله سبحانه وتعالى. نحن قدرنا بينكم الموت. وما نحن بمسبوقين اي بعاجزين لا احد يعجز الله سبحانه وتعالى. وما نحن بمسبوقين اي بعاجزين - [00:13:41](#)

على ان نبدل امثالكم. هذا ايضا وعيد من الله جل وعلا وعيد من الله جل وعلا في انه سبحانه قادر على ان يهلك بيده الموت يسلطه عليهم فيموتون ثم يأتي بغيرهم - [00:14:04](#)

ان يشاء يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين وكان الله على ذلك قديرا فهو القادر على ان يميت هؤلاء المتجبرين والمتكبرين ان يميتهم ويستبدلهم بغيرهم ولا يعجزون الله سبحانه وتعالى على ان نبدل - [00:14:24](#)

امثالكم نأتي ببديل عنكم على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون اي ونحن قادرون على ان ننشأكم نحولكم من خلق الى خلق بان نمسحكم قردة وخنازير. الله قادر على ذلك. او معناه - [00:14:50](#)

وننشئكم فيما لا تعلمون بعد البعث لان الله يبعثهم على حالة تختلف عن حالتهم في الدنيا فالناس بعد البعث تختلف حالتهم عن حالتهم في الدنيا فاذا بعثهم سبحانه فهي حياة دائمة - [00:15:11](#)

لا انقضاء لها ولا موت لا انقضاء لها ولا موت كما في الدنيا. ثم قال سبحانه وتعالى ولقد علمتم النشأة الاولى النشأة الاولى التي هي خلقكم في بطون امهاتكم هذه النشأة الاولى. النشأة الثانية هي الاعداء - [00:15:36](#)

فالنشأة الاولى برهان ودليل على النشأة الثانية قل علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون تذكرون ان الله قادر على ان يحييكم بعد موتكم لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى وننشئكم فيما لا - [00:15:59](#)

تعلمون ثم قال سبحانه وتعالى مذكرا لاية اخرى. فقال فرأيتم ما تخرجون؟ انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ ما تحرثون يعني تحرثون الارض بالمحارث ثم تلقون فيها البذر ثم تتركونه من الذي ينبت - [00:16:25](#)

انتم تنبتونه انتم ما تقدرون الا على الحرث والبذر فقط فمن الذي يزرعه وينبته لو شاء الله ما نبت ولما استطعتم ان تنبتوا ما استطعتم ان ينبت انتم تزرعونه يعني تنبتونه - [00:16:48](#)

ام نحن الزارعون الذي ننبته لا احد يقول نحن نزرعه ونبت النبات انما يستطيع ان يقول انا احرس الارض والقي بها البذر فقط. هذا ما استطاع لكن انبائه هذا لا احد يقدر عليه - [00:17:08](#)

الا الله سبحانه وتعالى ولهذا لا تقول انا زرعت قل انا حرصت اما الزارع فهو الله سبحانه وتعالى. انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ لا احد يقول انا الزارع ابدًا فهذا دليل على قدرة الله سبحانه وتعالى - [00:17:25](#)

ثم ايضا اذا نبت من الذي يحفظه و آآ يدرجه في النبات شيئا فشيئا حتى يظهر عليه الثمر ومن الذي يحفظ الثمر الى ان يؤخذ؟ هو الله جل وعلا. الله قادر على ان يسلط عليه بعد - [00:17:45](#)

النبات ان يسلط عليه ما يتلفه. ولهذا قال لو نشاؤوا لجعلناه حطاما. سلط الله عليه الريح سلط الله عليه البرد سلط الله عليه البرد سلط الله عليه الحريق يصبح حطاما متفتتا - [00:18:08](#)

فمن الذي يحفظه من الافات من الذي يحفظه بعد نباته من الافات وينميها؟ ويسوق الماء في في اغصانه واوراقه من هو والله جل وعلا لو نشاءوا لجعلناهم حطاما ولم تستفيدوا منه وهذا مشاهد احيانا يسلط الله على الزروع - [00:18:27](#)

افات تتلفها لو نشاءوا لجعلناه فقام فظلمت اي بقيتم اذا جعله الله عطاما ضلتم يعني بقيتم تفكهنون يعني تتعجبون تتعجبون

وتتحسرون تحزنون تعجب بحزن وتحسر كيف ان الزرع عقب ما بعد ما - [00:18:54](#)

نبت وتكامل نباته ورجوانه صار حطاما وهلتم اي بقيتم تفكرون اين تتعجبون تعجب حسرة وحزن ثم تقولون فانا لمغرمون الغرم هو الخسارة اي نحن خسرنا هذا الزرع خسرنا هذا الزرع - [00:19:22](#)

وغرمناه والغنام هو الذي يخسر الشيء فانا ائنا لمغرمون. ائنا لمغرمون كما قال تعالى عن صاحب الجنتين فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني - [00:19:48](#)

لم اشرك بربي احدا تحسر ويتألم كذلك اصحاب الزروع اذا سلط الله عليها ما يحطمها فانهم يتعسرون ويعترفون ان الله جل وعلا هو الذي اتلفها وحرّمهم منها بل نحن محرومون المحروم هو الذي اصابته جائحة اجتاحت ما له - [00:20:13](#)

فاصبح محروما ولهذا قال جل وعلا وفي اموالهم حق للسائل والمحروم سائل الذي يسأل والمحروم الذي اصابته جائحة وصار فقيرا بعد ان كان غنيا بل نحن محرومون لا يملكون غير هالكلام هذا وهذا لا يجديهم شيئا. وانما - [00:20:43](#)

يتعذبون به ويتحسرون فانا لمغرمون بل نحن محرومون. ثم انتقل سبحانه الى اية اخرى. فقال جل وعلا افرايتم الماء الذي تشربون الماء الذي تشربونه عذبا زلالا سائغا شرابك ونص على الشرب لانه اغلب وجوه الانتفاع بالماء والا - [00:21:08](#)

فيه انتفاعات اخرى لكن اهمها الشراب لما ذكر الطعام في النبات والزرع ذكر الشراب لان الطعام والشراب هما اهم المنافع التي ينتفع بها الناس. فرايتم الماء الذي تشربون. انتم انزلتموه من المزن؟ يعني من السحاب؟ من الذي كون هذا السحاب - [00:21:33](#)

من الذي لقحه بالماء من الذي ساقه الى الارض الميته من الذي امره ان ينزل على الارض بمقدار بقدر معلوم ووزعه توزيعا عادلا لا ينصب جميع فلا ينتفع به وانما ينزله الله ودقا ودقا من خلال - [00:22:02](#)

السحاب السحاب كالغراييل التي لينزل الماء من خلاف. فترى الودق يخرج من خلاله من خلال السحاب انتم انزلتموه من المذنّب؟ الله جل وعلا هو الذي ينزله ويسوقه ولقد صرفناه بينهم ليذكروا - [00:22:30](#)

شرفه الله ينزله على جهة دون جهة يمر من فوق ناس ولا ينزل ولا قطرة. ثم يؤمر فينزل ما فيه في مكان اخر. من هو الذي ساقه وصرفه؟ هو الله سبحانه وتعالى - [00:22:52](#)

انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ام بمعنى بل بل نحن المنزلون ما قد يقول لا انا المنزل ابدًا ما قالها هذا احد. الله هو الذي انفرد بانزال المطر بقدرته سبحانه ورحمته - [00:23:06](#)

وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. ثم قال جل وعلا لو نشاءوا جعلناه اجاجا اي ملحا لا لا يستطيع ان يشرب انتم تشربونه عذبا زلالا - [00:23:25](#)

علوا لو شاء الله لغير طعمه لجعله ملحا اجاجا لا ينفع اجاج يعني لا ينتفع به لا ينبت نبات ولا يدفع العطش ولا يطبخ به ولا يستعمل في اي شيء. هذا هو الملح الوجاجي ليس فيه فائدة - [00:23:45](#)

لو نشاء وجعلناه اجاجا فلولا اي حل تشكرون يشكرون الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة العظيمة وهي سقيا المطر بعد ما اجدبتم ويبست اراضيكم واظفرت مراعيكم وغارت اباركم من الذي جاء بهذا الماء - [00:24:04](#)

وانزله فانبت به الزروع والاعشاب والمراعي من الذي خزنه في الارض خزنه في الارض لمصالحكم ووزعه في الارض يمشي في بطن الارض ويمشي على ظهر الارض ايضا يمشي في الشعاب والانهار ويمشي في بطن الارض للابار - [00:24:31](#)

موزعا بالقسط والعدل على حسب حاجة الناس فلولا تشكرون اي لما تبين لكم هذا هلا تشكرون الله على نعمتك؟ ولا تكفروا نعمة الله وتكفرونها ثم انتقل سبحانه الى اية اخرى وهي النار - [00:24:54](#)

تف من الماء الى النار متضادات الماء والنار والله جل وعلا خلق المتضادات خلق المتضادات ذكر ان افرايتم النار اي قد رايتموها التي تورون تورون يعني تقدحون تقدحون الزناد بالمرّة - [00:25:14](#)

فتخرج نار تخرج نار من بين الزناد الحديد والمرّة تشتعل نار وتطبخون عليها وتستدفئون عليها تنتفعون بها منين طلعت هالنور؟ الله اودع فيها هذه المرّة وهذا الحديد اودع فيهما النوم. تولدت من بينهما - [00:25:37](#)

وقيل المراد بذلك الشجر. الشجر الذي تخرج منه النار وهو المرء والعفار اذا حك غصن بغصن تولدت النار وهما اصداران من ايات الله غصن اخضر يحك بغصن افطل فتتولد النار من بينهما. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر - [00:25:59](#)

نارا فاذا انتم توقدون الا يدل هذا على عظيم قدرة الله سبحانه وتعالى اوجد النار المحرطة من شجر مخضر من شجر مخضر اخضر كيف يجتمع القدرة مع مع المادة - [00:26:22](#)

المفرقة هذا من قدرة الله سبحانه وتعالى لاجل مصالح العباد وهذا الكبريت يستخرج من هذه المادة النارية هم يصنعونه منها من هذا النبات اسمعونه من هذا النبات؟ افرايتم الماء فرايتم النار التي تورون - [00:26:43](#)

فانتم انشأتم شجرتها الشجرة التي فيها هذه النار وهي المرخ والعثار الذي اذا حك بعظه ببعظ تولدت منه ان هذا من ايات الله سبحانه وتعالى ام نحن المنشئون الذي انشأها هو الله جل وعلا ولا احد قال لا نحن انشأناها. ما - [00:27:07](#)

احد قال نحن انشأناها ولن يقول هذا احد الى ان تقوم الساعة. لن يقول هذا احد الى ان تقوم الساعة. ثم بين فوائدها وان لها فائدتين عظيمتين الفائدة الاولى ان الله جعلها تذكرة - [00:27:34](#)

تذكر بنار الآخرة هم يكذبون بان الآخرة فيها نار. وهي عندهم في الدنيا يا سبحان الله! عندهم النار في الدنيا فيكذبون بالنار التي في الآخرة. هذا من انتكاس الفطر. نحن جعلناها تذكرة - [00:27:50](#)

يذكر بنار الآخرة فاذا كنتم لا تطيقون نار الدنيا فكيف تطيقون نار الآخرة. مع ان نار الآخرة اشد حرا. ولا يقاس حرارة النار في الدنيا على حرارة النار في الآخرة وانما هو جزء يسير - [00:28:10](#)

من نار الآخرة والعياذ بالله. ونار جهنم اشد حرا. نار جهنم اشد حرا. فهي تذكر بنار الآخرة فاذا مسك حرارة النار في الدنيا وتألمت فتذكر نار الآخرة اذا كنت لا تستطيع القرب من نار الدنيا - [00:28:32](#)

الا من بعد وتتخذ وقاية تقيك منها فتذكر نار الآخرة فاتخذ وقاية من الاعمال الصالحة يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وليست نارا كما تعرفون وقودها الناس والحجارة - [00:28:55](#)

جث الكفار تشتغل فيها. والحجارة حجارة الكبريت اشد اشتعالا والعياذ بالله ما هي مثل نار الدنيا وقودها الحطب او الفحم او الغاز لا هذيك وقودها الناس والحجارة والعياذ بالله. اعدت - [00:29:19](#)

للكافرين نحن جعلناها تذكرة هذه الفائدة الاولى قدمها الله سبحانه وتعالى لاهميتها وللدلالة على ان هناك نارا اشد منها تتخذ من دونها الوقاية بالاعمال الصالحة. والا فانك ستدخلها حتما ان لم تكن - [00:29:38](#)

قد اتخذت الوقاية فوربك لنحشرنهم والشیاطین ثم لنحضرنهم حول جهنم جثية الى قوله تعالى ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. نار الدنيا يمكن انك تهرب منها يمكن انك - [00:30:07](#)

تبعد عنها لكن نار الآخرة ما يقيت منها الا العمل الصالح فقط. ما لك وقاية. ورأى المجرمون النار فظنوا انهم يعني تيقنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا فلا بد - [00:30:27](#)

من ورود هذه النار جميع الخلق يردونها بالمرور على الصراط بالمرور على الصراط المؤمنون والكفار يمرون على الصراط فالمؤمنون ينجون منها نجي الذين اتقوا واما الكفار فانهم يقعون فيها والعياذ بالله. ثم نجى الذين اتقوا - [00:30:45](#)

ونذر الظالمين فيها جثية والله العظيم هذه هذه فائدة عظيمة. الفائدة الثانية متاعا للمقوين متاع تمتع بها في الدنيا. الدنيا يستمتع بها وهذا من ايات الله تطبخون عليها وتستدفئون بها - [00:31:08](#)

وتستنيرون بضوئها فيها فوائد عظيمة في الدنيا فتاع للمقوين قيل للمسافرين لان المسافرين اشد حاجة الى النار من الذي في البلد لان الذي في البلد عنده شيء يستدفي به وعنده - [00:31:32](#)

لكن الذي في البر ما عنده شيء يستدفي به ويتقي به البرد الا النار يستدفي بها ويصطلي يصطلي عليها فمففعة النار في الدنيا شاملة للمسافرين ولغيرهم ولكن المسافرين اشد حاجة اليها لانهم في العراء. فيحتاجون الى تدفئة يحتاجون الى ان يطبخوا - [00:31:51](#)

طعامهم عليها اما اللي في البلد يمكن يجد غير الطبخ يجد طعام غير الطبخ لكن اللي في البر ما عنده الا ما يطبخ من الطعام نحن جعلناها تذكرة ومتاعا - [00:32:19](#)

للمقوين المقوين من القية او القية وهو وهو الارط الجرداء الجرداء التي ليس فيها ليس فيها نبات الارض القفر اما القية للمقوين يعني البائتين في القية وهو وهو الارط الارط التي ليس فيها شيء - [00:32:37](#)

القهر نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فلما ذكر هذه الايات العظيمة نزه نفسه سبحانه وتعالى عما وصفه به المشركون من العجز وعدم القدرة على البعث. فقال فسبح يعني نزه فسبح باسم ربك - [00:33:05](#)

اي نزه اسم ربك العظيم نزهه عما وصفه به المشركون من العجز عن بعث اه الاموات من قبورهم لانه اتضح من هذه الايات ان الله لا يعجزه شيء ففي هذا رد على - [00:33:30](#)

هؤلاء المشركين. ولهذا قال وما نحن بمسبوقين. اي لسنا بعاجزين كما يظنه الكفار. فسبح يعني نزه باسم ربك اي اسم ربك الباء صلة الباء قيل او سبح باسم ربك اي متلبسا - [00:33:53](#)

متلبسا ومتبركا باسم ربك اي بجميع اسماء الله لان المضاف المفرد المضاف يعم باسم ربك اي بجميع اسماء ربي كما قال جل وعلا تبارك اسم ربك لجلاله اي جميع اسماء الله سبحانه وتعالى مباركة. باسم ربك - [00:34:15](#)

العظيم الذي لا اعظم منه سبحانه وتعالى. عظيم في ذاته وعظيم في اسمائه وصفاته وعظيم في افعاله سبحانه وتعالى فهو العظيم المنفرد بالعظمة الكاملة التي لا يضاهيها شيء. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:34:39](#)

على اله واصحابه اجمعين. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انكار الكفار للبعث هل هو نابع من كفر وجحود؟ ام هو نابع من تكبر وجهل؟ كلهن نابع من من جهل ونابع ايضا من تكبر. نعم - [00:35:06](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعضهم ان ان الشجرة التي اكل منها ادم عليه السلام في الجنة واخرجته منها انها شجرة الزقوم فهل هذا صحيح هذا باطل الجنة ليس فيها زقوم هذا في النار - [00:35:28](#)

هذا ما يدري ويحتسي ما يدري عنه تجربة الزقوم في النار ما هي في الجنة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انها شجرة تخرج وين تخرج باصل الجحيم وين جاب اهل الجنة هذا - [00:35:45](#)

هل جاهل هذا نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم انه يقال لقارئ القرآن في الجنة اقرأ ورتل وارتي فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. والسؤال هل القراءة والارتقاء؟ تكون من حفظ في الجوف؟ ام ان كل من يقرأ القرآن في الدنيا - [00:36:01](#)

فيقال له ذلك كل من يقرأ القرآن لكن ما هو بالمقصود قراءة القرآن فقط. المقصود العمل به يقرأه ويعمل به اما الذي يقرأه ولا يعمل به فان القرآن يزقه على قفاه الى جهنم. ما هو بالمقصود انه بس يحفظ القرآن ويزين صوته بالقرآن - [00:36:23](#)

وقال هذا هو اللي يصعد في الجنة لا هذا لا بد ان يكون معه عمل فهم معه فهم للقرآن وعمل به هذا هو الذي يقال له يوم القيامة هذه الكرامة العظيمة. نعم - [00:36:46](#)

اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم تعليق شيء من الايات القرآنية؟ او الاحاديث النبوية او الاذكار الثابتة على مؤخرة بغرض تذكير الناس بذلك تعليقات هذي تحتل امرين الامر الاول انهم يجعلونها حرز من العين ومن الافات ومن ومن - [00:37:02](#)

وهذا لا يجوز هذا لا يجوز هذا من التمايل يصير من التمايم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان الرقى والتمايم والتولة شرك وفي الحديث الاخر من تعلق تميمة فلا اتم الله له - [00:37:25](#)

وفي حديث ثالث من تعلق تميمة فقد اشرك. هذا معنى والمعنى الثاني انهم كما ذكر السائل يعلقونها لاجل الذكر والتذكير وهذا شيء لم يعمله السلف وهم احرص منا على التذكير والتعليم - [00:37:42](#)

ما كان يكتبون القرآن على الجدران وعلى الرواحل وعلى ما كانوا يعملون هذا لعلمهم ان القرآن يجبل عن هذه الامور ويحفظ نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأ جهنم -

من الجنة والناس اجمعين وهو بس ان الله جل وعلا لم يجبر الناس على الايمان وانما جعله اختياريا جعله اختياريا من شاء امن فيكون له السعادة ومن شاء يكفر فتكون له النار - [00:38:24](#)

هذا اختيارك انت انت اللي اخترت لنفسك هذا والله لم يجبر الناس على الايمان وانما جعله اختياريا لاجزي لاجل ان يميز بين من يطيع الله باختياره ومحبه ورغبته ومن يتكبر ويعصيه - [00:38:46](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ظهرت صور لبحار تشتعل فهل يمكن ان يقال ان هذا من الاعجاز وان البحار الموجودة الان تتأجج نارا؟ ها؟ يقول احسن الله اليكم ظهرت صور لبحار - [00:39:07](#)

ان تشتعل فهل يمكن ان يقال ان هذا من الاعجاز وان البحار الموجودة الان تتأجج نارا؟ ام ان هذا يكون يوم القيامة فقط هذا والله اعلم انه اشتعال افتعال من بعض الناس من الذي قال هذا؟ ومن الذي قال ان البحار تشتعل؟ هذا يوم القيامة عند البحار - [00:39:24](#) او سجرت يوم القيامة لقيام الساعة اما الان البحار كما تعلمون بحار اه مئة البحار مياه ليست نارا وفيها مصالح للناس اهل آآ السير فيها بالمراتب ونقل البضائع والاسفار لو هي تشتعل ما استطاعوا الناس يسافرون عليها ولا استطاعوا - [00:39:44](#)

اه تمشي فيها السفن والبوارج والمراتب فهذا يظهر انه مفتعل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ورد حديث في ان من اصابه فاقة او حاجة يقرأ سورة الواقعة - [00:40:13](#)

وهل هناك سورة اذا قرأها المسلم تسد حاجته وفاقته نعم ورد في سورة الواقعة انها ينفع الله بها الفقير اذا قرأها ورد هذا تجدونه في مذكور في تفسير ابن كثير في اول - [00:40:33](#)

في اول السورة والقرآن كله مبارك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لو مات الجنين في بطن امه قبل اربعة اشهر هل يصلى عليه؟ لا قبل اربعة اشهر لا - [00:40:49](#)

يصلى عليه لانه لم تنفخ فيه الروح فلا يصلى عليه لكن يلف في خرقة ويدفن ويدفن في الارض ولا يأخذ احكام الجنابة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم فيما يسمى باطفال الانابيب؟ وهل هي جائزة شرعا - [00:41:04](#)

هذي اطفال الانابيب انا ما ادري عنها قال الانابيب انا ما ادري عنها انا اتكلم عن اطفال بني ادم اما الانابيب هذي الله اعلم بها ما اعرفها. نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:41:27](#)

ظهر في الاونة الاخيرة من يقول ان من اكل اصنافا معينة من الخضروات والنباتات بكمية معينة تجعل الوسط الذي ينشأ فيه الحيوانات المنوية ويجعل ماء الرجل يسبق ماء المرأة فيكون نوع الجنين ذكرا. فهل هذا صحيح - [00:41:41](#)

يسأل اهل الطب هذا يسأل عنه اطباء ما هي الاشياء المنشطة من الحيوانات المنوية يسأل عنه اطباء عندهم خبرة بهذا اما الازكار والتأنيث هذا بيد الله سبحانه يهب لمن يشاء انا - [00:41:59](#)

ويهب لمن يشاء الذكور لكن قد يجعل الله سببا قد يجعل الله سببا في النباتات ينشط الحيوانات والله اعلم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يستطيع العلم الحديث معرفة الجنين في بطن امه في الاطوار الثلاثة الاولى النطفة والعلقة النطفة والعلقة والمضغة مع انهم يقولون - [00:42:19](#)

عن ولد الانابيب انك تحدد ماذا تريد ولدا ام بنت؟ انك تحدد ماذا تريد هذا لا لا يكون ابدا هذا بيد الله سبحانه وتعالى او انت اللي تحدد ذكر ولا تحدد انثى. واما ان الاشعة - [00:42:45](#)

تبين ما في الارحام من الاجنة من نشأتها وتطورها سليمة وغير سليمة نعم هذا موجود هذا موجود في الاشعة تظهر هذه الاشياء نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض طلبة العلم يقولون ان الاستمطار الصناعي الان لا بأس به وليس فيه مخالفة - [00:43:00](#)

الله هو الذي ينزل الغيث فهل هذا صحيح ما ادري الله جل وعلا قال انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون انا اؤمن بهذا وانه لا ينزل الغيث الا الله - [00:43:25](#)

سبحانه وتعالى واما هم فلمهم ان يعتقدوا ما شاؤوا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأيكم بكتاب صفوة التفاسير

للصابوني؟ وهل تنصحون طالب العلم مبتدئ في قراءته - 00:43:39

هذا كتاب عرض على عرظ على اه اللجنة الدائمة للافتاء وفي حياة الشيخ عبد العزيز رحمه الله امر لجانا شكل لجانا من العلماء

بقرائته فكتبوا عنه تقارير وبينوا فيه اخطاء كثيرة - 00:43:54

والكتاب ما هو من كلام الصابوني انما هو جمعه من من الكتب جمعه من الكتب على ما فيها جمع الصحيح مع مع غير الصحيح ولم

يميز بين هذا وهذا فهو مجموع مختلط - 00:44:19

من صحيح وغير صحيح. نعم. وكتبت عليه ملاحظات طبعت الملاحظات وتوزع الان ملاحظات عليه نعم عليكم سماحة الوالد يقول

السائل ما هي الامور التي تعين المؤمن على الثبات على طاعة الله عز وجل وذكره - 00:44:36

الدعاء بان يقول يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ويدعو بما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم ويبتعد عن يبتعد عن

رفقة السوء يبتعد عن الامكنة التي فيها معاصي فيها سوء يبتعد عن النظر في الفضائيات - 00:44:55

المنحطة السافلة يبتعد عن هذه الاشياء اذا كان يريد سلامة دينه وسلامة عرظه يبتعد عن هذه الاشياء ويلتزم مجالس الذكر ويجلس

مع الصالحين ويبتعد عن مواطن الشر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:45:16

كيف الجمع بين قوله تعالى وننشأكم فيما لا تعلمون حيث مر معنا ان هذا يكون يوم القيامة بحيث يبعث الناس على غير حالتهم.

وبين قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده. فالناس - 00:45:40

سيبعثون كما هم لكن الله قادر على ان يحول يبعثون كما هم لكن قادر على ان يحول هذا في الدنيا ويبعثهم قردة وخنازير كما قال

الله جل وعلا لاصحاب السبت - 00:45:55

كونوا قردة خاسئين. فمسحهم مسخهم الله عز وجل نعم الله قادر على كل شيء نعم اليكم سماحة الوالد وايضا كما ذكروا انه الانسان

في الآخرة يختلف عنه في الدنيا يكون له حالة غير حالته في الدنيا - 00:46:11

لا يعتربه مرض لا يعتربه موت الجنة لا يعترف كبر لا يعترى هرم طويل الجسم طويل القامة واصحاب النار ايضا يعطون قوة على

تحمل النار ولا يحترقون ليتمدد عذابهم فيها والعياذ بالله. فالله ينشئهم بالآخرة خلقا اخر غير - 00:46:31

وخلقتهم في الدنيا. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم

فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لعنتكم. يقول ما المقصود بقوله لعنتكم - 00:46:53

اتبعكم العنت معناه التعب وسبب نزول الآية انه لما نزل قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا

وسيصلون سعيرا قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم - 00:47:13

تخرجوا من اموال اليتامى فصاروا يعزلون طعامهم يجعلون طعامهم على حدى طعام اليتامى على حدى ولا يأكلون معهم خوفا من

هذه هذه الايات الله جل وعلا فرج عنهم يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوان. تخلصون طعامهم مع

طعامكم وتأكلون جميع لا بأس - 00:47:35

ولو شاء الله لعنتكم يعني اتبعكم والله لا يريد لكم العنت يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد

يقول السائل ما المراد بقول العلماء ان توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الألوهية وتوحيد الألوهية متضمن - 00:47:59

توحيد الربوبية نعم نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل قول الانسان زرع المزرعة؟ السؤال اللي مر سلام عليكم سماحة

الوالد يقول السائل ما المراد بقول بعض العلماء ان توحيد الألوهية مستلزم لتوحيد الربوبية - 00:48:21

وان توحيد الربوبية متضمن لتوحيد الألوهية نعم توحيد الربوبية مستلزم يعني من اقر بالربوبية يلزمه ان يقر بالألوهية. فان لم يقر

فانه لم يأت باللازم هذا معنى ان من اقر بتوحيد الربوبية يلزمه - 00:48:40

ان يقر بتوحيد الألوهية فلا يعبد الا الله جل وعلا. واما ان توحيد الألوهية متضمن يعني التضمن هو الدخول. شوفوا الالتزام هو دلالة

الشيء على شيء خارج عنه. واما دلالة التضمن - 00:49:04

فهي دلالة الشيء على شيء داخل فيه فاذا اقر بتوحيد الألوهية فان في توحيد الربوبية داخل في توحيد الألوهية. فمن اقر

بتوحيد الالهية فهو مقر بتوحيد الربوبية من باب اولى. الدالة عندهم على ثلاثة اقسام دلالة مطابقة - [00:49:25](#)

ودلالة التزام ودلالة تضمن دلالة المطابقة دلالة الشيء على تمام معناه دلالة الالتزام دلالة الشيء على شيء خارج عن معناه دلالة التضمن دلالة الشيء على شيء داخل في معناه داخل في معناه - [00:49:47](#)

هل عند الاصوليين نعم وعند علماء البلاغة نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لقوله تعالى ام نحن المنشئون؟ كيف نعرف ان امر بمعنى بل؟ وما الفرق بينها وبين قوله؟ سياق - [00:50:13](#)

يبين هذا السياق تأتي احيانا للاضراب والانتقال وتأتي احيانا بمعنى بل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل قول الانسان تأتي احيانا بمعنى الاستفهام فام لها عدة معاني؟ نعم - [00:50:29](#)

عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل قول الانسان زرعت المزرعة وهو قصده انه حرثها هل عليه شيء من الائم ما عليه شيء لكن ينبغي انه يقول حرصت ولا يقول زراعت - [00:50:51](#)

ينبغي هذا اما اذا قال زرعتوا قصده الحرث فلا بأس في ذلك. نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم في جواب سؤال ماضي انه بين الاذان والاقامة ليس محلا لرفع الايدي في الدعاء - [00:51:04](#)

فما فما يكون المراد من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي يستحي ان يمد اليه عبده يديه فيردهما صفرا. ومعلوم ان من اداب الدعاء رفع اليدين. هذا في الجملة ما هو بكل دعاء ترفع فيه اليدين الا ما ورد ان الرسول - [00:51:20](#)

الله عليه وسلم رفع يديه في ما هو بكل دعاء اجل التشهد الاخير فيه دعاء ترفع يديك لا مو بكل دعاء ترفع فيه اليدين هناك ادعية لا تروح فيها اليدين. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول البعض في الركوع في السجود ترفع يديك في الدعاء - [00:51:36](#)

ما ورد هذا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة. هل يشمل قوله الناس الثقلين الجن والجن والانس يشمل الكفار يشمل الكفار يقودها الناس يعني الكفار - [00:51:58](#)

ولهذا قالوا عدة للكافرين نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول البعض انه كما صلحت معجزة احياء الاموات للنبي عيسى عليه السلام فانها تجوز ان تقع على الاولياء وهذا من قولهم ان كل ما جاز ان يكون معجزة لنبيه فانه يجوز ان يكون كرامة لولي فما صحة هذا القول - [00:52:18](#)

كلام باطل معجزة الانبياء لا يشاركون فيها غيرهم. لا يشاركون فيها غيرهم والا لم يكن هناك فرق بين الانبياء وغيرهم كان كل يقول انه يصير نبي لا معجزات الانبياء لا يشاركون فيها - [00:52:43](#)

غيرهم كرامات الاولياء هي معجزات الانبياء لان الاولياء ما حصلوا عليها الا باتباع الانبياء فهي معجزات للانبياء وليست معجزات للاولياء معجزات للانبياء لانهم ما حصلوا عليها الا باتباع الانبياء نعم - [00:53:00](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين يقول هل المراد بقوله قدرنا اي جعلناه عليكم مقدرا؟ ام هو كما مر معنا وزعناه عليكم؟ ام هما جميعا صحيح؟ نعم ان الله وزع - [00:53:20](#)

على الخلق كل نفس ذائقة الموت اما التقدير معروف انه مقدر ما يقع شيء الا بقضاء الله وقدره. نعم عليكم سماحة ما هو مقدر وموزع؟ كلاهما. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:53:37](#)

مع قرب الاجازة الصيفية وتوقف الدروس وسفر الكثير لبلادهم. فما وصيتكم لطلابكم في هذه الاجازة قضيتنا لهم بتقوى الله بالسر والعانية وفي الاجازة وفي الدراسة وفي غيرها. اتق الله حيثما كنت. وايضا وصيتنا ان يواصلوا طلب العلم - [00:53:57](#)

على المشايخ والمطالعة واللي عليه تكميل دروس يطالع الدروس التي سيختبر فيها بهذه العطلة واللي ما عليه تكميل يطالع لاجل تتقوى معلوماته. المطالعة فيها خير والدراسة على المشايخ احسن بعد نعم - [00:54:21](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ يقول هل يجوز ان يقال ان الله تعالى زارع ومن اسمائه الزارع؟ لا ما ورد هذا انه من اسمائه الزارع هذا من افعاله - [00:54:46](#)

هذا من افعاله سبحانه وتعالى وهذا من باب الاخبار ما هو من باب التسمية من باب الاخبار نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم وضع هذه الكلمة وتعليقها وهي قولهم ما شاء الله تبارك الله تعليقها على البيوت - [00:55:01](#)

هل هي من التائم هذه ليست اية ما شاء الله تبارك الله هذه من الذكر الا ان كان قصده انه مجموعة من ايتين تبارك الله رب العالمين ما شاء الله - [00:55:20](#)

ما شاء الله تبارك الله لا ما هي باية ما شاء الله ما هي باية الله جل وعلا قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله ما قال الا ما شاء الله. قال الا ما الا ان يشاء - [00:55:33](#)

الله ما اذكر ان في القرآن كلمة ما شاء الله. نعم. ولولا اذ دخلت صح. لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا اذا تكون مجموعة من ايتين - [00:55:49](#)

مجموعة من ايتين تبارك الله هذي من اية وما شاء الله من سورة اه من سورة الكهف نعم. فكونها هذي مركبة من ايتين ليست اية مستقلة وكما ذكرنا الكتابة والتعليقات تجنبوها - [00:56:03](#)

تجنبوها لان هذا شيء لا يخلو اما ان يكون من باب التائم ولا يجوز واما ان يكون شيء محدث لم يفعله السلف ويعلقون هذه الاشياء ويشتهبه هذا بهذا يشتهبه ما يعلق لاجل التذكير بما يعلق لاجل التهمة - [00:56:20](#)

فيتجنب هذا الامر. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز الدعاء بقول بعضهم؟ اللهم اني لم اجد خوفا من نارك ولا طمعا هذا دعاء الصوفية الكلام الباطل - [00:56:40](#)

فلا من باطل هذا كلام الصوفية الانبياء يعبدون الله خوفا وطمعا خوفا من عقابه وطمعا في ثوابه فهذا مخالف لدعوات الانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يروج هذه الايام حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيما معناه افتراق الامة على ثلاث وسبعين - [00:56:55](#)

فهل هذا الحديث صحيح ام ضعيف؟ نعم بمجموع طرقه صحيح وقد كتب العلماء في جمع طرقه ظهر انه حديث صحيح بمجموع طرقه لكن هؤلاء يريدون ان الامة سواء وانهم ما احد عنده ظلال ولا احد عنده مخالفة وكل الناس سوا - [00:57:21](#)

هذا اللي يريدون يقولون ما في تميز بين الناس الناس كله انسان كلهم بنو ادم هذا اللي يريدون يموعون يريدون يموعون الدين ويموعون الولا والبراء موعون تقسيم الناس كما قسمهم الله الى مؤمن وكافر - [00:57:48](#)

فاسق ومنافق يريدون هذا يريدون الناس يجعلون الناس شيء واحد نعم وهذا ما يصير ابد ما يكون الناس شيء واحد. الناس متفاوتون نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل امام نسي واجبا من واجبات الصلاة وقبل السلام تذكر ذلك ولكنه تعمد ترك - [00:58:09](#)

سجود السهو وهو عالم بالحكم. فما حكم فعله هذا؟ لانه يقول ما عدا الاركان لا يبطل الصلاة لا يبطل الصلاة اذا تعمد ترك الواجب تبطل صلاته لو تعمد ترك الجلوس بين التشهد الاول. لو تعمد - [00:58:31](#)

ترك الجلوس للتشهد الاول تبطل صلاتك مع ان التشهد الاول واجب ولكنه اذا نسي يجبره بسجدي السهو نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا انتهى المؤذن من الاذان ومضى وقت يسير فهل يقضى ذكر الاذان - [00:58:51](#)

ايه نعم ما دام الوقت يسير اه يأتي به ويأتي بالذكر الذي بعده. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول احد المعاصرين ان الصوفية هي عين التوحيد. ويقول ان جذورها يرجع الى السلف الصالح - [00:59:12](#)

فما رأيك؟ توحيده يقصد توحيده ما هو بتوحيد المسلمين توحيده نعم كيفك هذا توحيده السلف الصالح يعني سلف الصوفية ما هو بالسلف الصالح الصحابة والتابعين سلفه هو يعبر عن نفسه ما هو يعبر عن المسلمين. نعم - [00:59:30](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعضهم ان الواجب على المؤمن ان يبغض من الكفار المحاربين فقط فما حكم هذا الكلام الله جل وعلا اوجب بغض الكفار جميعا ولكنه فرق بينهم في المعاملة لا في الحب. الحب كلهم يبغضون لانهم كفار - [00:59:48](#)

اما المعاملة فمن لم يسيء الى المسلمين ولم يعاون عليهم عدوهم فهذا يكافى بالاحسان اليهم ان تبروهم وتقسطوا اليهم هذا هو الذي

يفرق به بين المحارب وغيره وبين المعاهد والمستأمن وغيره - [01:00:08](#)

هذا في المعاملة اما البغض فنحن نبغض الكفار جميعا حتى الوالدان اذا كانوا كفارا فاننا نبغضه. قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم - [01:00:25](#)

او اخوانه او عشيرته فهذا القول باطل هذا قول باطل واضح في البطلان نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل حدث اليوم بان صلينا العصر وعندما كنا في الركعة الاخيرة والامام ساجد. نعم. يقول احسن الله اليكم. حدث اليوم بان صلينا العصر. وعندما كنا في الركعة

الاخيرة - [01:00:42](#)

الامام ساجد دخل رجل وكبر بصوت مرتفع. فظن المصلون ان الامام رفع من السجود. فرفع جل من في المسجد والامام لا زال

مساجدا ثم رفع الامام من السجود والسؤال ما حكم صلاة المأمومين في هذه الحالة؟ من تعمد ولم يرجع - [01:01:06](#)

ويرفع بعد الامام تبطل صلاته. اما من لم يتعمد صلاته صحيحة لان الواجب انه يرجع للسجود ثم يرفع بعد الامام هذا هو الواجب اما

اذا لم يفعل هذا جاهلا صلاته صحيحة. يعذر بالجهل - [01:01:24](#)

اما اذا كان يعلم وتعمد هذا تبطل صلاته نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم وضع المصحف في السيارة او

المنزل المهجور؟ بدعوى انه يطرد الجن ويحمي من العين - [01:01:41](#)

هذه هي التميمة. هذه القرآن ما يجعل تائم هذه تميمة فلا يجوز هذا وهذه اهانة للقرآن ايضا هذي اهانة للقرآن انك تحمله من غير

قصد لتلاوتك للقراءة فيه وانما تحمله لاجل حفظك من العين وما هذا التائم لا يجوز هذا. نعم - [01:01:55](#)